جامعة عين شمس

كلية الألسن

قسم اللغات السامية

الضمائر في اللغة المصرية القديمة واللغة الحبشية (الجعزية)

" دراسة لغوية مقارنة "

بحث مقدم لنيل درجة ماجستير الألسن في الدراسات اللغوية

مقدم من الطالبة

مروة ناصر عطية مرسي سيف الدين

إشراف:

أ.د محمد عوني عبد الرؤوف

أستاذ الدراسات اللغوية واللغات السامية

المتفرغ بكلية الألسن- جامعة عين شمس

أ.د محمد صلاح الخولي

أستاذ اللغة المصرية القديمة المتفرغ

وكيل كلية الآثار الأسبق- جامعة القاهرة

أ.د منال عبد الفتاح محمود

أستاذ اللغة الحبشية بكلية الآداب– جامعة القاهرة

د. سالي وليم سعيد

مدرس اللغة الحبشية بقسم اللغات السامية كلية الألسن – جامعة عين شمس

٢٠١٨

جامعة عين شمس

كلية الألسن

قسم اللغات السامية

صفحة العنوان

اسم الطالبة: مروة ناصر عطية مرسي سيف الدين

الدرجة العلمية: الماجستير

القسم التابع: اللغات السامية

اسم الكلية: الألسن

سنة التخرج: ٢٠٠٥

سنة المنح: ٢٠١٨

التقدير: ممتاز

جامعة عين شمس

كلية الألسن

قسم اللغات السامية

رسالة ماجستير

اسم الطالبة: مروة ناصر عطية مرسي سيف الدين

عنوان الرسالة: الضمائر في اللغة المصرية القديمة واللغة الحبشية (الجعزية)

" دراسة لغوية مقارنة "

اسم الدرجة: **ماجستير**

التقدير: **ممتاز**

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة

أ.د محمد عوني عبد الرؤوف أستاذ الدراسات اللغوية المتفرغ بكلية الألسن– جامعة عين شمس. **مشرفًا ومقررًا**

أ.د محمد صلاح الخولي أستاذ اللغة المصرية القديمة المتفرغ بكلية الآثار– جامعة القاهرة. **مشرفًا مشاركًا**

أ.د منال عبد الفتاح محمود أستاذ اللغة الحبشية بكلية الآداب– جامعة القاهرة. **مشرفًا مشاركًا**

أ.م.د/ حسين محمد ربيع أستَاذ الآثار المصرية القديمة المساعد بكليةِ الآثار جامعة القَاهرة. **عضوًا**

أ.م.د **عمر السيد عبد الفتاح** أستَاذ اللغَة الأمهرية المساعد بمعهد البحوث والدراسات الأفريقِية جامعة القاهرة. **عضوًا**

الدراســــــــــات العليـــــا

ختم الإجازة أجيزت الرسالة بتاريخ ٢٠١٨/١٠/١٠

موافقة مجلس الكلية موافقة مجلس الجامعة

١٤/ ١١/ ٢٠١٨ / /٢٠١٨

بسم اللّه الرحمن الرحيم

{ إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ}

صدق اللّه العظيم

إهداء

إلى الغائبة الحاضرة أمي "**رجاء نوار**" التي أضات لي الطريق ورحلت قبل أن ترى ثمرة صنيعها، أرجو من الله أن يتقبل هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم في ميزان حسناتها.

شُكـــــرٌ واجبُ وَتَقدِيـــــرٌ لازمُ

أَتَقَدَمُ بخَالِصِ الشُّكرِ وَالعِرفَانِ إلى أُستَاذِي الجَليلِ **أ.د/ مُحمد عوني عبد الرءوف** أُستَاذُ الدِرَاسَاتِ اللُغَوِيةِ المُتَفَرِّغِ بكُلّيّةِ الألسُنِ، الذي شَرُفَتُ بالجُلُوسِ أَمَامهِ طَالبَةً في مَرحَلةِ الدِرَاسَاتِ العُليَا، وَالنَيلِ من فَضلِ عِلمهِ وَفِكرِهِ، أَشكُرُ له دعمه لي ومساندته لهذه الدراسة فشجعني على تعلم اللغة المصرية ثمَّ تَفَضُّلَ عليّ بقَبُولِ الإشرَافِ على هذه الدِرَاسَةِ المُتوَاضَعةِ، فجزاه الله عني خير الجزاء.

كَمَا أَتقَدَمُ بوَافِرِ الشُّكرِ وَالتَقدِيرِ لأُستاذي الجَليلِ **أ.د/محمد صلاح الخولي** أستَاذُ اللغةِ المصريةِ القديمةِ المُتَفَرِّغِ بكُلّيّةِ الآثار جَامِعَةِ القَاهِرةِ، لتَفَضُّلهِ بقَبُولِ الإشرَافِ على هذه الدِرَاسَةِ، والذي شَرُفَتُ أيضًا بالتتلمُذِ على يَدَيهِ في كلية الآثار، فَلَه مني جَزيلُ الشُّكرِ لمَا قَدَّمَهُ لي من عَونٍ ولِمَا أَمَدَني به من مُلَاحَظَاتٍ ونصائحَ وتَّوجِيهَاتٍ قَيِّمةٍ، فضلًا عن تذليلِ الصّعاب فجزاه الله عني خير الجزاء.

وَأُوَجِّهُ خالصَ شُكري وامتناني وَتَقدِيري لأُستَاذتي الدُكتورة **أ.د/ منال عبد الفتاح محمود** أُستَاذُ اللُّغَةِ الحَبشَيَّة وآدابها ورئيس وحدة الجودة بكُلّيّةِ الآدَابِ جَامِعَةِ القَاهِرةِ، لتَفَضُّلِها بالإشرَافِ على هذه الدِرَاسَةِ، فَقَد مَنَحَتنِي من وَقتِها وَجَهدِها وَعِلمِها ما أَعجزُ عن وَصفِهِ، فجَزَاها اللهُ عَني خَيرَ الجَزَاءِ.

وَأُوَجِّهُ خالصَ شُكري وامتناني وَتَقدِيري للدُكتُورة/ **سالي وليم سعيد** مدرسُ اللغةِ الحبشيةِ بقسمِ اللغات السامية بكلية الألسن التي لَمْ تَبخَلْ عليَّ بوَقتِها وَعِلمِها، فَقَدَمَتْ لي كَثِيرًا من العَونِ وَالنُصحِ الذي أَفَدتُ منه، فَجَزَاها عَني خَيرَ الجَزَاءِ.

كما أَتَقَدَمُ بوَافِرِ الشُّكرِ وَالتَقدِيرِ إلى الأُستَاذ الدُكتُور/ **حسين محمد ربيع** أُستَاذِ اللُّغَةِ المصرية القديمة المساعد بكُلّيّةِ الآثار جَامِعَةِ القَاهِرةِ، لتَفَضُّلِه بقَبُولِ مُناقشةِ هَذه الدِرَاسَةِ،على الرَغْمِ من ضِيقِ وَقتِهِ، وَخالص الشكر للأُستَاذِ الدُكتورِ/ **عمر السيد عبد الفتاح** أُستَاذِ اللُّغَةِ الأمهرية المُسَاعِدِ بمَعهَدِ البُحُوثِ وَالدِراسَاتِ الأفرِيقِيةِ جَامِعَةِ القَاهِرةِ، الذي أمدني بمراجعَ مهمة أفدتُ منها كثيرًا، ثم تَفَضُّل عليّ بقَبُولِ مُنَاقشةِ هَذَا العَمَلِ برغم كثرة مشاغله، وقد أفدت من مُلَاحَظَاتِهِما القَيِّمةِ وَخِبرَاتِهِما الثَمينةِ.

كَمَا أَتَوَجَّهُ بأَسمَى آيَاتِ العِرفَانِ وَالشُّكرِ الجَزِيلِ إلى السَادَةِ الأَسَاتِذةِ الأَجِلاءِ بقسم اللغات السامية بدءًا من الأب المُعلم الأُستَاذُ الدُكتُور/ جمال أحمد الرفاعي، والأستاذ الدكتور/ منصور عبد الوهاب، وَأَخُصُّ بالذِكرِ والدُكتُورة/ ريهام القاضي، الدُكتُور/ محمد السامي، وصاحبةِ القلبِ الجميلِ الصديقةَ/ نهى مختار المُدَرِسَ المُسَاعِدَ بقِسمِ اللُّغَةِ العَربيةِ بالكلية لتَحَمُّلِها مَعي عِبءَ التَصويبِ اللُّغَويّ فكَانتْ نِعْمَ الصَّدِيقةُ، فجَزَاهم الله جميعا خَيرَ الجَزَاءِ.

وأشكر كذلك للصديقة الدُكتُورة/ سمر منير المُدَرِسَ بقِسمِ اللُّغَة الألمانية بالكلية ترجمتها المَراجع الألمانية الوَارِدةَ بالدِرَاسَةِ، كما أَشكُرُ أيضًا للصديقة الدُكتُورة/ غادة أبو العينين المُدَرِسَ المساعد بقِسمِ اللُّغَة الفرنسية بكلية الآدابِ ترجمتها المَراجَعِ الفَرَنسيةِ الوَارِدةِ بالدِرَاسَةِ، فجَزَاهُما الله عني خَيرَ الجَزَاءِ.

وأتوجه بخالص شكري وامتناني إلى أُستَاذِي الجليل الدكتور/ ميسرة عبد الله حسين المُدَرِسِ بكلية الآثار جامعة القاهرة الذي تعلمتُ منه اللغةَ المصريةَ، ولم يبخل علي بوافر علمه، فبارك الله له في علمه وجزاه عني خير الجزاء، وأُستَاذِي العزيز الأستاذ الدكتور/ عمر نور الدين أستاذ اللغة المصرية المساعد بكلية الآثار– جامعة سوهاج الذي لم يبخل علي يوما بتقديم المساعدة، وأخي الباحث الأثري عمر صلاح.

وأتوجه بخالص شكري للأُستَاذَةَ/ هبة أحمد حسين بمَكتَبَةِ قِسمِ اللُّغَةِ العَرَبيةِ بالكلية التى كانَت خَيرَ عونٍ لي، ولكل العاملين بالمعهد الفرنسي للدراسات الشرقية "الإيفاو" والمكتبة المركزية بجامعة القاهرة والأستاذ يوحنا متى بمعهد الدراسات القبطية والأستاذ نبيل فاروق بجمعية الآثار القبطية.

وأخيرًا يطيبُ لي في هذا المقام أن أعبرَ عن خالص اعتزازي وتقديري إلى أفراد أسرتي التي تحملت منى الكثير فكانت نعم العونُ لي على مواصلةِ البحثِ والمثابرةِ والتغلبِ على صعوباته؛ فأَتَقَدَمُ بخَالِصِ البِرِّ إلى أبي الذي كان دائم السند والعون، أسألُ اللهَ تعالى أن يُمَتِّعَه بالصِحَّةِ والعَافِيةِ، وأَتَقَدَمُ بخَالِصِ البِرِّ وَالوَفاءِ إلى أمي رَحِمَها الله، وكنتُ أتمنى أن ترى ثمرة صنيعها، وأَدعُو الله أن يَجعَلَ كُلَّ كَلِمةً من هذه الدِراسَةُ في مِيزانِ حَسَناتِها (وأن أكون الإبنَةَ الصَالِحَةَ التي تمنتها يَومًا ما)، وأَشكُرُ لإخوتي "شريف– مشيرة– أميرة", ورفيقة العمر "إيناس" جميل صنعهم معي.

وأَتقدمُ بالشكرِ لكُلِّ من سَاعَدَني وَمَدَّ لي يَدَ العَونِ بقَولٍ طَيبٍ أو فِعلٍ حَسَنٍ، وإني لأَسألُ اللهَ العَفوَ عَن كُلِّ زَلَلٍ وَقَعَتُ فيه، وَحَسبِي من الأمرِ أنني سَلَكَتُ هذا الطَرِيقَ طلبًا للعِلمِ وأملًا في تَحقِيقِ إضافَةٍ يَنتَفِعُ بها الآخرونُ، فإذا ما قُدّرَ لهذا البَحثِ أن يَكونَ خُطوَةً مُتوَاضِعَةً في هذا السَبيلِ النَبيلِ، فسوف يَكونُ **ذَلِكَ** هُوَ الجَزَاءُ الأَوفَى على ما بُذِلَ فيه من جَهدٍ، وما توفيقي إلا بالله، عليه توكلت، وله الحَمدُ في البدء وفي الخِتَامِ.

الباحثة

مروة سيف الدين

القاهرة ٢٠١٨

فهرس الموضوعات

الألفبائية المصرية.....أ: ب

الأبجدية الحبشية.....ت: ث

مقدمة.....١: ٩

الفصل الأول: الضمائر الشخصية المنفصلة في اللغة المصرية القديمة واللغة الحبشية (الجعزية).....١٠: ٥٥

المبحث الأول: بنية الضمائر الشخصية المنفصلة الصوتية والصرفية في اللغة المصرية القديمة واللغة الحبشية (الجعزية)..... ١٠: ٢٨

١- ضمير المتكلم.....١٠: ١٦
٢- ضمير المخاطب.....١٦: ٢٢
٣- ضمير الغائب.....٢٣: ٢٨

المبحث الثاني: الخصائص الوظيفية للضمائر الشخصية المنفصلة في اللغة المصرية القديمة واللغة الحبشية (الجعزية).....٢٩: ٤٢

أولًا: في اللغة المصرية القديمة.....٢٩: ٣٥

ثانياً: في اللغة الحبشية.....٣٥: ٤١

أوجه التشابه والاختلاف.....٤١: ٤٢

المبحث الثالث: ضمائر تميزت بها اللغة المصرية القديمة دون الحبشية (الجعزية).....٤٣: ٦٠

أولاً: الضمائر المركبة.....٤٣: ٥١

ثانياً: الضمائر المنفصلة للملكية.....٥٢: ٥٥

الفصل الثاني: الضمائر الشخصية المتصلة في اللغة المصرية القديمة واللغة الحبشية (الجعزية).....٥٦: ١٠٦

المبحث الأول: بنية الضمائر الشخصية المتصلة الصوتية والصرفية في اللغة المصرية القديمة واللغة الحبشية (الجعزية).....٥٦: ٨٤

أولًا: الضمائر المتصلة في اللغة المصرية القديمة واللغة الحبشية (الجعزية).....٥٦: ٧٢

١- ضمير المتكلم.....٥٦: ٥٩
٢- ضمير المخاطب.....٦٠: ٦٥
٣- ضمير الغائب.....٦٦: ٧٢

ثانياً: الضمائر المتعلقة في اللغة المصرية القديمة والضمائر المتصلة للنصب في اللغة الحبشية (الجعزية).....٧٣: ٨٥

١- ضمير المتكلم.....٧٣: ٧٤
٢- ضمير المخاطب.....٧٥: ٧٩

٣- ضمير الغائب.....٧٩: ٨٤

المبحث الثاني: الخصائص الوظيفية للضمائر الشخصية المتصلة في اللغتين المصرية القديمة والحبشية (الجعزية).....٨٥: ١٠٦

أولًا: الخصائص الوظيفية للضمائر المتصلة في اللغة المصرية القديمة واللغة الحبشية (الجعزية).....٨٥: ٩٨

أولًا: في اللغة المصرية القديمة.....٨٥: ٩٤

ثانياً: في اللغة الحبشية.....٩٤: ٩٨

أوجه التشابه والاختلاف بين اللغتين.....٩٨

ثانياً: الخصائص الوظيفية للضمائر المتعلقة في اللغة المصرية القديمة والضمائر المتصلة للنصب في اللغة الحبشية.....٩٩: ١٠٦

أولًا: الخصائص الوظيفية للضمائر المتعلقة في اللغة المصرية القديمة.....٩٩: ١٠٣

ثانياً: الخصائص الوظيفية للضمائر المتصلة للنصب في اللغة الحبشية.....١٠٤: ١٠٦

أوجه التشابه والاختلاف بين اللغتين.....١٠٦

الفصل الثالث: ضمائر الإشارة في اللغة المصرية القديمة و اللغة الحبشية (الجعزية).....١٠٧: ١٢٧

المبحث الأول: بنية ضمائر الإشارة الصوتية والصرفية في اللغة المصرية القديمة واللغة الحبشية (الجعزية).....١٠٧: ١١٧

أولًا: بنية ضمائر الإشارة للقريب الصوتية والصرفية.....١٠٧: ١١٣

ثانياً: بنية ضمائر الإشارة للبعيد الصوتية والصرفية.....١١٤: ١١٧

المبحث الثاني: الخصائص الوظيفية لضمائر الإشارة في اللغة المصرية القديمة واللغة الحبشية (الجعزية).....١١٨: ١٢٧

أولًا: في اللغة المصرية القديمة.....١١٨: ١٢٥

ثانياً: في اللغة الحبشية.....١٢٥: ١٢٦

أوجه التشابه والاختلاف.....١٢٧

الفصل الرابع: ضمائر الموصول في اللغة المصرية القديمة واللغة الحبشية (الجعزية).....١٢٨: ١٤٣

المبحث الأول: بنية ضمائر الموصول الصوتية والصرفية في اللغة المصرية القديمة واللغة الحبشية.....١٢٨: ١٣١

المبحث الثاني: الخصائص الوظيفية لضمائر الموصول في اللغة المصرية القديمة واللغة الحبشية.....١٣٢: ١٤٢

أولًا: في اللغة المصرية القديمة.....١٣٢: ١٣٩

ثانياً: في اللغة الحبشية.....١٤٠: ١٤٣

أوجه التشابه والاختلاف.....١٤٣

خاتمة.....١٤٤: ١٥١

قائمة الاختصارات.....١٥٢: ١٥٤

ثبت المصادر والمراجع.....١٥٥: ١٧٢

الألفبائية المصرية[1]

العلامة ذات الصوت الواحد	القيمة الصوتية	المقابل العربي
	ȝ	أ
	i	إ
	y	ي
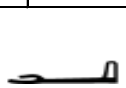	*ȝ*	ع
	w	و
	b	ب
	p	ب (مهموسة)
	f	ف
	m	م
	n	ن
	r	ر
	l	ل
	h	هـ

[1] . Gardiner, A: Egyptian Grammar, being an introduction to the study hieroglyphs, Oxford University Press, 3rd ed, (1973), P. 27.

ح	ḥ	
خ	ḫ	
غ	ḫ	
س	š	س/ ز
ش	š	
ق	Ḳ	
ك	k	
ج	g	
ت	t	
ث	ṯ	
د	d	
ج (معطشة)	ḏ	

ፊደላተ: ግዕዝ الأبجدية الحبشية

a		ū		ī		ā		ē		ə		ō	
ሀ	*h*a	ሁ	*h*ū	ሂ	*h*ī	ሃ	*h*ā	ሄ	*h*ē	ህ	*h*ə	ሆ	*h*ō
ለ	*l*a	ሉ	*l*ū	ሊ	*l*ī	ላ	*l*ā	ሌ	*l*ē	ል	*l*ə	ሎ	*l*ō
ሐ	*ḥ*a	ሑ	*ḥ*ū	ሒ	*ḥ*ī	ሓ	*ḥ*ā	ሔ	*ḥ*ē	ሕ	*ḥ*ə	ሖ	*ḥ*ō
መ	*m*a	ሙ	*m*ū	ሚ	*m*ī	ማ	*m*ā	ሜ	*m*ē	ም	*m*ə	ሞ	*m*ō
ሠ	*š*a	ሡ	*š*ū	ሢ	*š*ī	ሣ	*š*ā	ሤ	*š*ē	ሥ	*š*ə	ሦ	*š*ō
ረ	*r*a	ሩ	*r*ū	ሪ	*r*ī	ራ	*r*ā	ሬ	*r*ē	ር	*r*ə	ሮ	*r*ō
ሰ	*s*a	ሱ	*s*ū	ሲ	*s*ī	ሳ	*s*ā	ሴ	*s*ē	ስ	*s*ə	ሶ	*s*ō
ቀ	qa	ቁ	qū	ቂ	qī	ቃ	qā	ቄ	qē	ቅ	qə	ቆ	qō
በ	*b*a	ቡ	*b*ū	ቢ	*b*ī	ባ	*b*ā	ቤ	*b*ē	ብ	*b*ə	ቦ	*b*ō
ተ	*t*a	ቱ	*t*ū	ቲ	*t*ī	ታ	*t*ā	ቴ	*t*ē	ት	*t*ə	ቶ	*t*ō
ኀ	*ẖ*a	ኁ	*ẖ*ū	ኂ	*ẖ*ī	ኃ	*ẖ*ā	ኄ	*ẖ*ē	ኅ	*ẖ*ə	ኆ	*ẖ*ō
ነ	*n*a	ኑ	*n*ū	ኒ	*n*ī	ና	*n*ā	ኔ	*n*ē	ን	*n*ə	ኖ	*n*ō
አ	ʾa	ኡ	ʾū	ኢ	ʾī	ኣ	ʾā	ኤ	ʾē	እ	ʾə	ኦ	ʾō
ከ	*k*a	ኩ	*k*ū	ኪ	*k*ī	ካ	*k*ā	ኬ	*k*ē	ክ	*k*ə	ኮ	*k*ō
ወ	*w*a	ዉ	*w*ū	ዊ	*w*ī	ዋ	*w*ā	ዌ	*w*ē	ው	*w*ə	ዎ	*w*ō
ዐ	ʿa	ዑ	ʿū	ዒ	ʿī	ዓ	ʿā	ዔ	ʿē	ዕ	ʿə	ዖ	ʿə
ዘ	*z*a	ዙ	*z*ū	ዚ	*z*ī	ዛ	*z*ā	ዜ	*z*ē	ዝ	*z*ə	ዞ	*z*ō
የ	*y*a	ዩ	*y*ū	ዪ	*y*ī	ያ	*y*ā	ዬ	*y*ē	ይ	*y*ə	ዮ	*y*ō
ደ	*d*a	ዱ	*d*ū	ዲ	*d*ī	ዳ	*d*ā	ዴ	*d*ē	ድ	*d*ə	ዶ	*d*ō
ገ	*g*a	ጉ	*g*ū	ጊ	*g*ī	ጋ	*g*ā	ጌ	*g*ē	ግ	*g*ə	ጎ	*g*ō
ጠ	*ṭ*a	ጡ	*ṭ*ū	ጢ	*ṭ*ī	ጣ	*ṭ*ā	ጤ	*ṭ*ē	ጥ	*ṭ*ə	ጦ	*ṭ*ō

𐰀	*p*a	𐰁	*p*ū	𐰂	*p*ī	𐰃	*p*ā	𐰄	*p*ē	𐰅	*p*ə	𐰆	*p*ō
𐰇	ṣa	𐰈	ṣū	𐰉	ṣī	𐰊	ṣā	𐰋	ṣē	𐰌	ṣə	𐰍	ṣō
𐰎	ḍa	𐰏	ḍū	𐰐	ḍī	𐰑	ḍā	𐰒	ḍē	𐰓	ḍə	𐰔	ḍō
𐰕	*f*a	𐰖	*f*ū	𐰗	*f*ī	𐰘	*f*ā	𐰙	*f*ē	𐰚	*f*ə	𐰛	*f*ō
𐰜	*p*a	𐰝	*p*ū	𐰞	*p*ī	𐰟	*p*ā	𐰠	*p*ē	𐰡	*p*ə	𐰢	*p*ō

الصوامت المركبة[1]

a		ū		ī		ā		ē		ə		ō	
𐰣	q^{w}a			𐰤	q^{w}ī	𐰥	q^{w}ā	𐰦	q^{w}ē	𐰧	q^{w}ə		
𐰨	$\underline{h}^{w}$a			𐰩	$\underline{h}^{w}$ī	𐰪	$\underline{h}^{w}$ā	𐰫	$\underline{h}^{w}$ē	𐰬	$\underline{h}^{w}$ə		
𐰭	g^{w}a			𐰮	g^{w}ī	𐰯	g^{w}ā	𐰰	g^{w}ē	𐰱	g^{w}ə		
𐰲	k^{w}a			𐰳	k^{w}ī	𐰴	k^{w}ā	𐰵	k^{w}ē	𐰶	k^{w}ə		

[1]. تُوجد للصوامت المركبة تسمية أخرى هى الصوامت المُشفهة؛ أي الصوامت التي يُضاف إلى نطقها عنصر شفوي أو نطق شفوي أي أن مخرجها الأساسي يكون غاري أو طبقي ويُضاف إليها نطق الواو الشفوية.

مقدمة

مقدمة:

أطلق شلوتسر Schlözer[1] مصطلح "الساميين" على كلٍ من العرب والأراميين والعبرانيين والأحباش عام ١٧٨١م، طبقًا للجدول الخاص بأنساب نوح –عليه السلام– الواردة في الإصحاح العاشر من سفر التكوين؛ لأنَّه يُرجِع هذه الشعوب إلى سام بن نوح[2]، ثم شَهِد منتصف القرن التاسع عشر وتحديدًا في عام ١٨٥٠م ظهور مصطلح "اللغات الحامية"، التي ضمّت اللغة المصرية القديمة واللغة البربرية واللغة الكوشية.

واللغات السامية ليست مجموعة منعزلة عن اللغات الأخرى، فمثلًا اختلاط الساميين المُهاجرين بالسكان القدامى لوادي النيل – الذين كانوا يتكلمون لغة أخرى– أدى إلى وجود علاقات قرابة معينة[3] جعلها تُؤلف جزءًا مُركّبًا من لغات أُطلق عليها اللغات السامية الحامية Hamito–semitic، وتضم اللغات السامية الحامية: اللغة المصرية القديمة، والبربرية– الليبية، والكوشية، والتشادية، والعربية، والأكادية، والحبشية، والأرامية، والعبرية، ومع بداية القرن العشرين تم استبدال مصطلح "اللغات الأفروآسيوية –Afro Asiatic"[4] بمصطلح اللغات السامية– الحامية، وفيما يلي عرض لبعض خصائص اللغات السامية الحامية "الأفروآسيوية":

---

[1]. هو المستشرق الألماني أوجوست لودفيج فون شلوتسر August Ludwig von Schlözer درس اللاهوت واللغات الشرقية في جامعتي فيتنبرج و جوتينجن، وفي ١٧٥٥ ذهب إلى ستوكهولم وعمل معلمًا فيها، وفي عام ١٧٥٨كتب مقالًا عن التاريخ العام للتجارة والبحارة في العصور القديمة. ثم عاد إلى غوتنغن في عام ١٧٥٩، وبدأ دراسة الطب في عام١٧٦١، ثم ذهب إلى سان بطرسبرج مع جيرهارد فريدريش مولر- المؤرخ الروسي- كمساعده الأدبي ومدرس في عائلته. وهناك تعلم شلوتسر الروسية، ثم كرس نفسه لدراسة التاريخ الروسي، وبعد ذلك استقر في جوتينجن، وكان عضوًا في مدرسة جوتينجن للتاريخ... وتوفي في ٩ سبتمبر ١٨٠٩.

See: Chisholm, Hugh. ed. (1911). "Schlözer, August Ludwig von". Encyclopædia Britannica. 24 (11th ed.). Cambridge University Press. p. 342–343.

[2]. إسرائيل ولفنسون، تاريخ اللغات السامية، مكتبة النافذة، الطبعة الأولى، ٢٠٠٧، ص٢.

[3]. كارل بروكلمان، فقه اللغات السامية، ترجمة: رمضان عبد التواب، جامعة الرياض، ١٩٧٧، ص ١٣.

[4]. سباتينو موسكاتي وآخرون ، مدخل إلى نحو اللغات السامية المقارن، ترجمة : مهدي المخزومي، عبد الجبار المطلبي، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣ م ص ٣٤- ٣٥.

* يُطلق مصطلح اللغات الأفرو آسيوية على مجموعة اللغات في غرب آسيا وشمال أفريقيا وشرقها، وتشترك هذه اللغات في عدد من الخصائص البنيوية والمفردات باعتبار أنها في منطقة جغرافية واحدة وترجع إلى أصل واحد تفرعت منه، ثم تباعدت بعض هذه الخصائص على مدى التاريخ.

للمزيد عن تصنيف اللغات الأفروآسيوية والعلاقات بين لغاتها انظر:

Greenberg, Joseph. H: Languages of Africa, Bloomington, Indiana University, 1966, P. 42- 65.

أحمد عوض، تصنيف اللغات الأفريقية، الموسوعة الأفريقية، المجلد الثالث، اللغات، معهد البحوث والدراسات الأفريقية، جامعة القاهرة، مايو ١٩٩٧، ص ٥: ٣٩.